اثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الألعاب الشبه الرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

بن سعيد محمد الأمين و بلغول فتحي. University of Algiers 3

ملخص.

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الالعاب الشبه رياضية في خفض السلوكيات العدوانية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في مختلف متغيرات الدراسة والمتمثلة في ابعاد السلوك العدواني وهي(العدوان الجسدي، العدوان اللفظي، العدوانية) ولتحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج التجريبي، حيث تم توزيع المقياس على مربيات عينة الدراسة (13) تلميذ من ذوي صعوبات التعلم المميزين بالسلوكيات العدوانية بمركز التكيف المدرسي ببن عكنون خلال السنة الدراسية2018/2017 وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الدراسة الى ان للبرنامج التدريبي المقترح اثر بالغ وحجم تأثير في تعديل سلوكيات ذوي صعوبات التعلم وأهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل كما يوصي الباحثون على ضرورة استخدام الألعاب الشبه رياضية في الحد من سلوكيات العنف والعدوان.

الكلمات الدالة: الألعاب الشبه رياضية، السلوك العدواني، العدوان الجسدي و اللفظي، العدوانية، صعوبات التعلم.

Abstract.

this study is to identify the effect of a proposed training program using Semi-sport games in reducing the aggressive behaviors of children with learning difficulties, in the different variables (corporal aggression, verbal aggression and aggressivity) and sample. Therefore , as an attempt to achieve the objectives of the study we tend to base it on the experimental approach, the sample of the study on (13) students at the center of adaptation during the school's year 2017/2018, the study found that the proposed training program has a great impact on the behavior of pupils with learning disabilities, as well as the importance of sports Semi-sport games in the child's life, The researchers also recommend the use of semi-sports games to reduce violence.

Key-words: Semi-sport games, aggressive behavior, corporal aggression, verbal aggressive and aggressivity, learning difficulties

1.مقدمة وإشكالية الدراسة:

يعتبر اللعب نشاط تلقائي يومي في حياة الطفل وهو من أكثر المجالات خصوبة لتنمية خبرات ومكتسبات الطفل الاجتماعية مما يؤهله لأداء الأدوار الحياتية والاجتماعية والمدرسية ويسهم بقوة في التنشئة الاجتماعية السليمة واكتساب الأخلاقيات والسلوكيات المطلوبة وتوجيه انفعالات ومهاراته ، وللألعاب الشبه رياضية دور هام وفعال في تحقيق الاهداف المنشودة وذلك لما لها من خصائص وابعاد تؤهلها للقيام بدورها بداية من التشويق وظروف التي تتخللها اثناء الممارسة من البهجة المرح وصرف الطاقة الزائدة من خلال النشاط الحركي مما يحقق التوازن نفسي الاجتماعي والانفعالي والسلوكيات السوية، كما تعتبر العدوانية ظاهرة عامة بين البشر، يمارسها الافراد بأساليب متعددة وتأخذ صورا مثل التنافس في العمل واللعب والتحصيل الدراسي وفي اللعب، كما يتخذ العدوان انواعا مثل: التعبير اللفظي والعدوان البدني، وقد يتخذ صورة الكسر والحرق واتلاف الممتلكات... ويرى البعض ان وجود بعض العدوان لدى الناشئين في مرحلة الطفولة دليل على النشاط والحيوية، فقد يكون ظهور السلوك العدواني راجعا الى عدم اكتمال النضج العقلي والانفعالي لدى من يأتي بهذا السلوك، لذلك فان السلوك العدواني من طفل صغير على غيره من الاطفال، او اتجاه المحيطين به من بعض افراد الاسرة يأخذ في التضاؤل والانطفاء كلما كبر الطفل وتوافر له المزيد من فرص النمو في جوانب شخصيته المختلفة...في النواحي الجسمية حيث يكسب قدرا من الثقة في قدراته العضلية (قطب و محمد عبد الجواد، 2000، صفحة 9)، ويشغف الاطفال بالانضمام الى جماعات النشاط المدرسي اثناء اليوم الدراسي وبالاندماج في عصابات الاطفال التي تتشكل من اطفال

الحارة او الشارع بعد اليوم الدراسي فيجدون فيها فرصا ثمينة لتصريف مشاعرهم العدوانية للتنفيس عن سلوكهم العدواني (قطب و محمد عبد الجواد، 2000، صفحة 45)، كما تلعب المدرسة بما تضمهم من معلمين وأخصائيين اجتماعيين ونفسانيين دورا هاما في التخفيف من حدة السلوك العدواني... وذلك من خلال اتاحة الفرص للتلاميذ الذين يتميزون بالسلوك العدواني بالتعبير عن مشاعرهم من خلال الانشطة التربوية الاجتماعية والرياضية، بغرض التنفيس عن مشاعرهم والحد من العدائية والتخلص من الطاقة الزائدة (قطب و محمد عبد الجواد، 2000، صفحة 60) كما ان تلاميذ صعوبات التعلم يظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط ، الا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم والتفكير والادراك والانتباه والقراءة والكتابة والتهجي والنطق او اجراء العمليات الحسابية (بطرس، 2013، صفحة 102)،كما ان الاطفال ذوي صعوبات التعلم يتميزون بالاندفاعية وفرط النشاط وصعوبة الضبط الذاتي للسلوك ، اما فيما يتعلق بالعلاقات الاجتماعية لهؤلاء الاطفال فهم غير قادرين على تشكيل اصدقاء واتباع القواعد الاجتماعي ...فهؤلاء الاطفال لديهم صعوبات في تحمل التغيرات في الروتين او النظام فالتغير يسبب لهم مشكلات في التكيف فهم يوصفون بأن لديهم عيوبا في ضبط الذات وعيوبا في مهارات حل المشكلات الاجتماعية والعلاقات مع الرفاق واحترام مشاعر الاخرين وحقوقهم وخصوصيتهم ، وقد يكونون عدوانيين ومسيطرين وسبب هذه المشكلات فان الافراد الاخرين لا يفضلون ان يشاركونهم انشطتهم اليومية (فرح الزريقات، 2004، صفحة 96).

وبناءا على ماتم التطرق اليه يمكن طرح التساؤل التالي :

- هل للبرنامج المقترح فعالية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟

وعلى ضوء التساؤل السابق تتبادر الاسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني الجسدي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني اللفظي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس العدائية؟

2.الفرضيات

الفرضية العامة :

- للبرنامج المقترح فعالية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ؟

الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني الجسدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني اللفظي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس العدائية.

3.اهداف الدراسة :

- التعرف على طبيعة الانشطة الرياضية لذوي صعوبات التعلم في المراكز المكيفة
- تبيان اهمية الالعاب الشبه رياضية للأطفال في مرحلة الابتدائي
- ابراز دور الانشطة البدنية المكيفة في الحد من من السلوك العدواني والعنف المدرسي
- التعرف على اثر برنامج تدريبي في ضبط سلوك فرط النشاط والسلوكات العدوانية لذوي صعوبات التعلم.

4.اهمية الدراسة :

تكمن اهمية هاته الدراسة التي بين ادينا الى ابراز دور الالعاب الشبه رياضية في الحد من السلوكيات العدوانية و تنمية مختلف ابعاد الجوانب الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي اضطرابات صعوبة التعلم ، بالإضافة الى معرفة الطرق والاليات الكفيلة للحد من ظاهر السلوكات العدوانية والعنف المدرسي وتلبية الحاجيات الاجتماعية والعلاقاتية لدى هاته الفئة من خلال برنامج تدريبي يتشكل من جملة من الالعاب الشبه رياضية .

لذا تم تصميم برنامج تعليمي مكون من الألعاب الشبه رياضية يفضي الى استهلاك الطاقة الزائدة مما يحد من وتيرة الاندفاعية وفرط النشاط والسلوكيات العدوانية.

كما قد تسهم نتائج الدراسة في تحسين وتنمية الجوانب الاجتماعية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم ودمجهم في الحياة الاكاديمية وتحقيق تكيف مدرسي والرفع من مستوى التحصيل الدراسي

5.الدراسات السابقة و المشابهة :

-دراسة (بودبزة، 2017): معنونة ب:اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب المصغرة في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لذوي بطئ التعلم، اعتمد الباحث على المنهج التجريبي بحيث تم ادخال المتغير التجريبي(الالعاب المصغرة) على المجموعة التجريبية بداية من 2014/02/25 بالقاعة المتعددة الرياضات بوادي رهيو، تكونت عينة البحث من اطفال ذوي بطئ التعلم المتمثل عددهم 10 بالنسبة للعينة التجريبية و10 اطفال بالنسبة للعينة الضابطة، وقد استغرق تطبيقه (19)اسبوعا بواقع 3 حصص تعليمية اسبوعيا وقد وظف الطالب الحقيبة الاحصائية(spss.22)من اجل معالجة قيم المتغيرات قيد البحث احصائيا، فكانت اهم الاستنتاجات للبحث ان البرنامج التعليمي تأثيرا إيجابيا في تحسين بعض القدرات الادراكية الحركية لذوي بطئ التعلم، اما توصيات البحث فاهمها كان تأكيد تطبيق البرنامج التعليمي لاثره في تنمية القدرات الادراكية الحركية وتوظيفه في حصص التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية.

- دراسة (حداب، 2014) بعنوان " دور شخصية استاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني لتلاميذ الطور الثانوي "هدفت الدراسة الى ايجاد سبل وحلول لتعديل السلوكيات العدوانية للتلاميذ داخل المؤسسات التربوية وذلك من خلال تسليط الضوء على قيمنا الخلقية والدينية والتي تعتبر الاصل والاساس لتعاملاتنا وتصرفاتنا في ضوء الشريعة الاسلامية، ولقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال القاء الضوء على بعض الاسباب المؤدية الى العدوان ودور بعض الجوانب في التقليل منه، اشتملت عينة البحث على 350 تلميذ من تلاميذ القسم النهائي من ثانويات الحجوط، وللتحقق من الفرضيات استخدم الباحث الاستبيان والوسائل الاحصائية المناسبة، ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان لشخصية استاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تعديل الأفكار اللاعقلانية والتي تكون سبب في ظهور السلوكات العدوانية.

- دراسة (شارف، 2016) سي العربي شارف سنة 2015 بعنوان : "أهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي " حيث هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسات التربوية في الحد من ظاهرة السلوك العدواني عند تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال اقتراح برنامج تعليمي ترويحي لمدة 12 أسبوع، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي مستخدما بذلك مقياس السلوك العدواني حيث طبق على مرحلتين قياس قبلي وبعدي على عينتي البحث التجريبية و الضابطة تمثلتا في قسمي السنة الثانية علوم تجريبية 1-2 واللذان يضمان 62 تلميذ وللتحقق من الفرضيات استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة ومن اهم النتائج المتوصل اليها ان للبرنامج الترويحي اثر إيجابي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني.

- دراسة (كنزة، 2016)بعنوان : " فاعلية برنامج مقترح بالألعاب الحركية الصغيرة في الخفض من حدة العنف لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية" هدفت الدراسة الى إيجاد برنامج تربوي يضم مجموعة من الألعاب الحركية الصغيرة الهادفة والمساهمة في تحقيق التوازن النفسي لهؤلاء الأطفال، وبغية تحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، كما تم استعمال مقياس سلوك العنف المدرسي للأطفال وبرنامج مقترح بالألعاب الحركية المصغرة، استهدفت الدراسة عينة تكونت من 15 تلميذ أعمارهم تتراوح مابين (09-12) سنة تم اختيارهم بطريقة قصدية وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية ان للبرنامج المقترح اثر إيجابي في التقليل من العنف المدرسي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للعينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي بالنسبة لأبعاد العنف(الموجه للذات، الموجه نحو الاخرين، الموجه نحو الممتلكات).

6. مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1.6.تعريف الألعاب الشبه رياضية:

الألعاب الشبه رياضية هي العاب منظمة تنظيما بسيطا ، وسهلة في أدائها ، ولا تحتاج الى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ، ولا توجد لها قوانين ثابتة او تنظيمات محددة ، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين واستعداداتهم والمراد تحقيقه ، ويمكن ممارستها في أي مكان ، كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة او بدون أدوات ، وهي لا تحتاج الى تنظيم معقد ودقيق (وديع فرج، 2002، صفحة 26) .

2.6.تعريف السلوك العدواني:

عرفه باص **BUSS** بأنه شكل من اشكال السلوك الذي يتم توجيهه الى كائن حي اخر، ويكون هذا السلوك مزعجا له، كما يذهب باندورا **BANDURA** الى ان العدوان سلوك يهدف الى احداث نتائج تخريبية او مكروهة، او السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الاخرين وينتج عنه إيذاء شخص او تحطيم ممتلكات (ابو اسعد، 2011، صفحة 125).

3.6.صعوبات التعلم :

يعرف احمد عواد ذوي صعوبات التعلم على انهم أولئك التلاميذ الموجودين في الفصل العادي ، ويظهرون انخفاضا في التحصيل الدراسي عن اقرانهم العاديين ، ومع انهم يتمتعون بذكاء عادي او فوق المتوسط الا انهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم :كالادراك او الانتباه او الذاكرة او الفهم او التفكير او القراءة او الكتابة او النطق او التهجي او اجراء العمليات الحسابية ، او في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد منهم ذوي الإعاقة العقلية ،والمصابون بأمراض قد تكون سببا مباشرا للصعوبات التي يعانون منها ، كما تستبعد حالات الأطفال الذين يعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي يرجع مباشرة للظروف او المؤثرات البيئية او الثقافية او الاقتصادية (محمود، 2010، صفحة 23).

7.الاطار النظري للدراسة :

اللعب ساحة سحرية تحتوي العالم بأسره، فهو كل مابقوم به الطفل طوال يومه، وهو وسيلة الطفل في ادراك العالم المحيط ، وألية لاستكشاف ذاته وقدرته المتنامية ،أداة دافعة للنمو تتضمن أنشطته كافة العمليات العقلية، ووسيلة للتحرر من التمركز حول الذات كما تعتبر وسيلة تعلم فعالة ،تنمي كافة المهارات الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية والمعرفية والانفعالية وحتى القدرات الابتكارية، وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات ، كما يعتبر اللعب الشكل الجوهري للتواصل ،حيث انه خبرة تلقائية مستمدة من الحياة تدور في اطار زماني ومكاني ، ويمكن الإشارة الى مفهوم اللعب بأنه ظاهرة اجتماعية نشأت تاريخيا ونوع مستقل من أنواع النشاط للطفل كما يمكن ان يكون اللعب وسيلة لمعرفة الذات واللهو ووسيلة للتربية البدنية والاجتماعية العامة .

كما اللعب عامل مهم في التنشئة الاجتماعية للطفل وتكوين مقومات شخصيته بأبعادها كافة لذلك يمكن اعتبار اللعب ضرورة لنمو الطفل من الناحية العقلية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية (محمد ال مراد، 2004، صفحة 22).

ولقد اقترح سليمان عبد الواحد(2012) تصنيفا ثلاثيا لصعوبات التعلم من خلال إضافة نوع جديد من الصعوبات الا وهي الصعوبات الاجتماعية والانفعالية في الشكل رقم 1.

يرى **ماك دوجل MAC DOGAL** ان العدوان غريزة تعرف بغريزة المقاتلة حيث يكون الغضب هو الانفعال الذي يكمن وراء هذه الغريزة، والغريزة عند ماك هي استعداد فطري ولها جوانبها الادراكية المعرفية والنزعوية، فهي تدفعها الى الاهتمام بأنماط معينة من الأشياء والمواقف، وهذا هو الجانب المعرفي لها، وتطلب أيضا ان تشعر بانفعال خاص إزاء هذه الأشياء والمواقف، وكذلك تدفعنا الى ان نعمل ازاءها بطريقة خاصة، وهذا هو جانبها النزوعي.

النظرية البيولوجية: يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية ووظيفية عضوية تنشئ الجملة العصبية والغدد، ولا سيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على افراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدرا للطاقة الهجومية، ويفترض " **لورنز" " LORENZ** " ان لدى الانسان غريزة او دافعا نظريا موروثا نحو العنف، ولقد عرف هذا الباحث العدوان تعريفا خاصا: بأنه الغريزة المقاتلة في الانسان والحيوان التي تتجه نحو الاخر من جنسه او من غير جنسه فالعدوان وفق هذه النظرية سلوك فطري موروث وغريزي فهذه النظرية ترتكز على بعض العوامل البيولوجية في الكائن

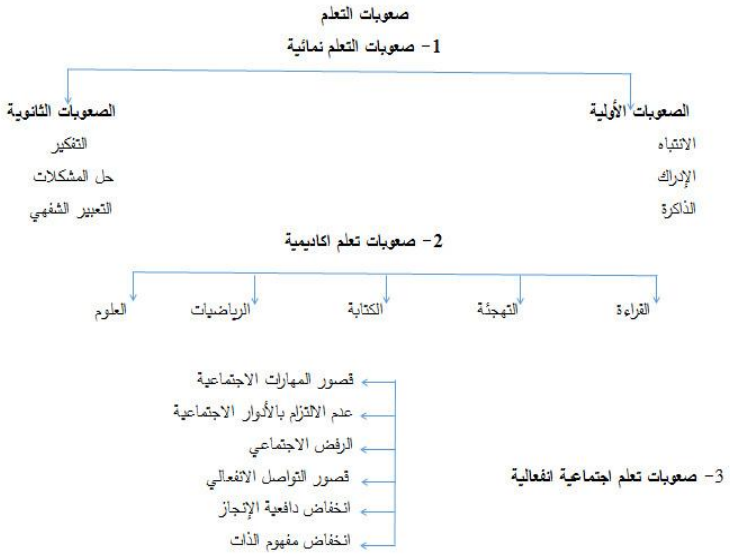

الشكل(01): النموذج الثلاثي التفاعلي لصعوبات التعلم(يوسف، 2012، صفحة 134)

2.7.النظريات المفسرة للسلوك العدواني

نظرية الغرائز:

الحي التي تحث على العدوان كالصبغيات والهرمونات والجهاز العصبي المركزي والغدد الصماء والتأثيرات الكيميائية الحيوية والأنشطة الكهربائية في المخ، كما يفترض علماء النفس وجود أجهزة عصبية في المخ تتحكم في أنواع معينة من العدوان.

النظرية السلوكية:

ينفي السلوكيون ان يكون للعدوان طبيعة وراثية، بل يعتبرونه استجابة مكتسبة كغيره من السلوكيات العامة، يتعلمه الطفل عن طريق ملاحظة النماذج التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي، او من خلال التجارب المباشرة التي يكون فيها الطفل كعامل إيجابي في ذلك السلوك، ومن العناصر التي تدعم ظهور السلوك العدواني: العائلة، ثقافة المجتمع، وسائل الإعلام المختلفة.

نظرية الإحباط:

تعتبر هذه النظرية من بين اهم النظريات الأكثر شيوعا لتفسير السلوك العدواني وهي من وضع كل من **دولارد وميلر** 1939 فقد بحثا هذا الموضوع لمدة عشرين عام وافترضا ان الإحباط يسبب العدوان واعتبرا العدوان استجابة فطرية للإحباط وتزداد شدته وتقوى حدته كلما زاد الإحباط وتكرر حدوثه، وقد اعتبرا العدوان استجابة محتملة للإحباط ولكن **دفيتي DEVITY** أشار الى العدوان استجابة محتملة للإحباط ولكن ليس نتيجة ضرورية وحتمية.

نظرية التعلم الاجتماعي:

يعد **باندورا BANDORA** المنظر الرئيسي لنظرية التعلم الاجتماعي في العدوان والتي تقوم على: نشأة جذور العدوان بأسلوب التعلم والملاحظة والتقليد والدافع الخارجي المحرض على العدوان وتعزيزه، يرى باندورا ان السلوك العدواني هو سلوك متعلم عن طريق الملاحظة والتقليد والتعزيز من طرف الافراد القائمين برعاية الطفل مثل الوالدين، الاسرة، المدرسة، وسائل الاعلام، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

النظرية المعرفية:

تهتم هذه النظرية بدراسة الخبرة الذاتية من حيث ادراك الفرد لنفسه والاحداث التي تقع له وتركز هذه النظرية في دراستها السلوك العدواني على السياق النفسي والاجتماعي للشخص العدواني والظروف والمتغيرات التي أدت الى استخدام العنف والعدوان للتعبير عن ذاته وتحقيقها بالتصدي لهذه الاعاقات التي تحول دون تحقيق ذاته ومن اهم الاعاقات التي تمثل دافعا للسلوك العدواني هو شعور الفرد بالفوارق الطبيعية البالغة الحدة والتي تحول دون تحقيق ذاته.

النظرية الفسيولوجية:

يعتبر ممثلو الاتجاه الفيسيولوجي ان السلوك العدواني يظهر بدرجة اكبر عند الافراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي " التلف الدماغي"، ويرى فريق اخر أن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون tastesterone حيث وجدت الدراسات بانه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني.

النظرية البيئية:

تبين منذ القدم ان هناك علاقة بين ارتفاع دراجة الحرارة والعدوان، وقد ظهرت الإشارة لمثل هذا القول في اعمال شكسبير، ومن حين لاخر تظهر تحذيرات بالصحف من تأثير حرارة الجو على سلوك الناس، وخاصة اعمال الشغب ويعلم رجال الشرطة حول العالم ان جنون الصيف يمكن ان يحدث عنفا جماعيا واعمال سلب ونهب، وقد اكتسبت فكرة ان الضغوط البيئية كالحرارة والضوضاء والزحام يدفع الناس الى السلوك العدواني ، وترى المدرسة السلوكية ان العدوان هو استجابة للمثيرات الخارجية، ويرجع اندرسون ورفقاءه العلاقة بين الحرارة المرتفعة والعدوان من خلال عدة متغيرات وسيطة مثل:

- **مشاعر العدائية:** أي تولد مشاعر العدوانية اتجاه هدف (لقد شعرت بالغضب واصبح لدي رغبة في ان ادفعه خارج الباب
- **المعرفة العدائية:** أي يملك الفرد أفكارا عدوانية نحو الهدف(طوال الوقت وهي تتكلم لقد فكرت ان اقذفها بالتربة حتى تسكت)
- **الاستثارة المدركة:** أي الكيفية التي يدرك بها الفرد حالة الاستثارة لديه(اشعر بانني في منتهى الغضب والياس والاحباط).
- **الاستثارة الفسيولوجية:** ويقصد بها درجة الاستثارة الفعلية (حداب، 2014، صفحة 38)

8.إجراءات الدراسة الميدانية :

مجالات البحث: قمنا بإجراء هذا البحث وفق مجالين كالاتي:

المجال المكاني: أجريت هاته الدراسة على مستوى مركز التكيف المدرسي ببن عكنون

المجال الزماني:

امتد المجال الزماني للدراسة الببليوغرافية والدراسة الاستطلاعية والقياس القبلي لهذا البحث من 2017/09/15 الى غاية 2018/1/07

امتد المجال الزماني لتطبيق البرنامج من 2018/01/08 الى غاية 2018/3/14

القياس البعدي للبرنامج 15/مارس/2018

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثون بالدراسة الاستطلاعية بغية :

- التعرف على عينة الدراسة وخصائصها
- الوقوف على واقع الأنشطة الرياضية والتجهيزات في مركز التكيف المدرسي
- قياس صدق وثبات المقياس المستعمل
- اختبار صحة الفرضيات

منهج الدراسة :

بحكم ان الهدف من هاته الدراسة معرفة اثر البرنامج التدريبي المقترح في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المميزين بفرط النشاط والسلوكيات العدوانية، ونظرا لطبيعة الدراسة اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي كونه يتلاءم مع طبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة من جميع تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي فئة اضطراب ذوي صعوبات التعلم المميزين بالسلوكيات العدوانية حيث تمثل عددهم 13 تلميذ (10 ذكور-3اناث) بمركز التكيف المدرسي ببن عكنون.

أدوات الدراسة :

مقياس السلوك العدواني للأطفال:

صممه ماجدة الشهري و نوف الشريم لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال، ويتكون المقياس من أربعة ابعاد هي: العدوان الجسدي، بعد العدوان اللفظي، وبعد العدائية حيث يحتوي كل نوع على 14 فقرة، يطبق المقياس من خلال إجابات المعلم عن التلميذ على عبارات المقياس والقائمة على قياس رباعي التدرج وهي(كثيرا، قليلا، نادرا، نادرا جدا)

البرنامج المقترح:

قام الباحثون بتحديد مجموعة من الألعاب الشبه رياضية قدرت ب 40 لعبة وتم توزيعها الى 20 وحدة تعليمية، تتضمن الحصة التعليمية النشاط التنظيمي والتمهيدي للحصة والجزء الرئيسي المتمثل في تطبيق الألعاب الشبه رياضية الخاصة بكل حصة، ثم النشاط الختامي ومناقشة الحصة.

استغرق تطبيق البرنامج التدريبي 10 اسابيع، بمعدل حصتين في الأسبوع، بحيث تستغرق كل حصة تعليمية 60 دقيقة.

الأساليب الإحصائية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار ت للمجموعتين المرتبطتين.
- معامل ايتا تربيع لحساب حجم الأثر

بحيث تمت عملية المعالجة الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار 22

1.8.عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضيات:

1.1.8.عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم(01):يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد العدوان الجسدي

الأساليب الإحصائية / المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العدوان الجسدي	36	6.94	26.76	7.02	10.10	0.000	***	0.89
(***) دلالة عند مستوى 0.001								

من خلال الجدول(01) نلاحظ وجود فرق القيم بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة ضمن بعد العدوان الجسدي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 10.10 وهي دالة في مستوى $p \leq 0.001$ ، كما بلغ حجم تأثير0.89 وهو حجم تأثير كبير.

نستنتج من خلال نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعد العدوان الجسدي لصالح القياس البعدي وبعد دراسة حجم التأثير تبين لنا مدى فعالية البرنامج المطبق في خفض العدوان الجسدي لدى فئة ذوي صعوبات التعلم المميزين بالسلوكيات العدوانية.

2.1.8.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم(02):يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد العدوان اللفظي

الأساليب الإحصائية / المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العدوان	36.30	5.31	30.38	6.33	7.29	0.000	***	0.81

اللفظي								
(***) دلالة عند مستوى 0.001								

من خلال الجدول(02) نلاحظ وجود فرق القيم بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة ضمن بعد العدوان اللفظي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 7.29وهي دالة في مستوى $p \leq 0.001$ ، كما بلغ حجم تأثير0.81 وهو حجم تأثير كبير.

نستنتج من خلال نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعد العدوان اللفظي لصالح القياس البعدي وبعد دراسة حجم التأثير تبين لنا مدى فعالية البرنامج المطبق في خفض العدوان اللفظي لدى فئة ذوي صعوبات التعلم المميزين بالسلوكيات العدوانية.

3.1.8.عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

الجدول رقم(03):يوضح دلالة الفروق الإحصائية بين القياس القبلي والبعدي لبعد العدوانية

الأساليب الإحصائية / المتغير	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة ت المحسوبة	قيمة الدلالة	الدلالة	حجم التأثير
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
العدوانية	32.84	4.86	26.61	6.26	6.10	0.000	***	0.75
(***) دلالة عند مستوى 0.001								

من خلال الجدول(03) نلاحظ وجود فرق القيم بين القياس القبلي والبعدي لعينة الدراسة ضمن بعد العدوانية حيث بلغت قيمة ت المحسوبة 6.10 وهي دالة في مستوى $p \leq 0.001$ ، كما بلغ حجم تأثير0.75 وهو حجم تأثير كبير.

نستنتج من خلال نتائج الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لبعد العدوانية لصالح القياس البعدي وبعد دراسة حجم التأثير تبين لنا مدى فعالية البرنامج المطبق في خفض العدوانية لدى فئة ذوي صعوبات التعلم المميزين بالسلوكيات العدوانية.

الاستنتاجات:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني الجسدي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني اللفظي.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم لصالح القياس البعدي على مقياس العدائية.
- تبين لنا من خلال الدراسة ايضا أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الطفل.
- لا تحظى حصة النشاط البدني المكيف تعكس أهمية مكانتها ودورها الفعال في الحد من العدوان بأشكاله.
- الأنشطة الرياضية المكيف وبرامج اللعب الحركي المبرمجة لا ترتقي الى مستوى التطلعات .
- كان لبرنامج التدريبي المقترح اثر بالغ وحجم تأثير في تعديل سلوكيات ذوي صعوبات التعلم فيما يخص
- بالعدوان الجسدي والعدوان اللفظي والعدوانية

التوصيات والاقتراحات:

على ضوء الدراسة والنتائج المتوصل اليها نقترح ما يلي:

- ضرورة القيام بدراسات تتناول السلوك العدواني والعلاقات الاجتماعية لذوي صعوبات التعلم.

- ضرورة استخدام الألعاب الشبه رياضية في الحد من سلوكيات العنف والعدوان والتخلص من الطاقة الزائدة.
- عقد ندوات ولقاءات لمناقشة العنف المدرسي والعدوان خاصة مع انتشاره في الآونة الأخيرة والبحث عن حلول للحد من الظاهرة.
- ضرورة تصميم برامج رياضية لتنمية مختلف مهارات الأطفال والحد من العدوان.
- أهمية تكوين مربين في النشاط البدني المكيف.
- ضرورة توفير الوسائل الترفيهية الرياضية ومختلف التجهيزات الهياكل الرياضية في الابتدائيات والمراكز المكيفة للأطفال.
- ضرورة خلق قنوات للاستفادة من هاته الدراسات من طرف المربين والقائين بذوي صعوبات التعلم ومختلف الاضطرابات.
- القيام بدراسة اثر العنف المدرسي في التحصيل الدراسي.
- ضرورة إعادة اجراء بحوث مماثلة على عينات ومتغيرات مختلف.

الخلاصة:

اللعب ساحة سحرية في حياة الطفل ينعكس فيها كل اهتماماته وميولاته واحتياجاته وتفريغ لطاقاته ومكبوتاته، اذا احسن المربون توظيف هاته الالعاب تكون جسرا لتعليم الاطفال ومعالجة سلوكياتهم واضطراباتهم، وخاصة ما تشهده الحياة المدرسية من تزايد رهيب لمختلف اضطرابات التعلم وعلى رأسها ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية، وجاءت هاته الدراسة لتثري المكتبة الجزائرية والعربية بدراسة ميدانية تساهم في رعاية هاته الفئة المعنونة ب اثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام الالعاب الشبه الرياضية في خفض السلوك العدواني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وعلى ضوء الدراسة والنتائج المتوصل اليها يوصي الباحثون على اهمية عقد ندوات لمناقشة أساليب التشخيص المبكر والبرامج العلاجية لذوي صعوبات التعلم خاصة مع انتشاره في الآونة الأخيرة والبحث عن حلول للحد من الظاهرة، بالإضافة الى دعوة المختصين في النشاط البدني المكيف الى تصميم برامج رياضية لخفض فرط الحركة والحد من مظاهر العدوائية سواء العدوان اللفظي او الجسدي او متخلف مظاهر العدوانية ومساعدتهم على التكيف المدرسي، كما لا يفوتنا التنويه الى أهمية توفير الوسائل الترفيهية الرياضية ومختلف التجهيزات في الابتدائيات والمراكز المكيفة للأطفال والمساحات الخضراء لممارسة الألعاب الشبه رياضية لا هميتها النفسية والاجتماعية والأكاديمية للطفل ،كما يقترح الباحثون الى إعادة اجراء بحوث مماثلة حول دور الألعاب والأنشطة الرياضية في الحد من العنف والعدوان باشكاله من خلال واقتراح برامج رياضية.

قائمة المراجع:

الكتب

ابراهيم عبد الله فرح الزريقات. (2004). *التوحد الخصائص والعلاج*. عمان: دار وائل للطباعة والنشر.

أحلام حسن محمود. (2010). *صعوبات التعلم بين التنظير والتشخيص والعلاج*. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

احمد ابو اسعد. (2011). *دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية* (المجلد 2). عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الين وديع فرج. (2002). *خبرات في الألعاب للصغار والكبار* (المجلد 2). الاسكندرية: المعارف.

بطرس حافظ بطرس. (2013). *إرشاد ذوي الحاجات الخاصة وأسرهم* (المجلد 3). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

دردون كنزة. (2016). فاعلية برنامج تدريبي مقترح بالالعاب الحركية في الخفض من حدة العنف لدى الاطفال في المرحلة الابتدائية. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، 11*، صفحة 171.

سليم حداب. (2014). دور شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في التخفيف من السلوك العدواني لدى الطور الثانوي. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، 8*، صفحة 37.

سليمان عبد الواحد يوسف. (2012). *ذوو صعوبات التعلم خصائصهم، اكتشافهم ، رعايتهم، ومشكلاتهم*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

سي العربي شارف. (2016). اهمية ممارسة النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة السلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم الثانوي. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، 11*، صفحة 87.

محمد علي قطب، و وفاء محمد عبد الجواد. (2000). *عدوان الأطفال* (المجلد 2). الرياض: مكتبة العبيكات.

مصطفى بودبزة. (2017). اثر برنامج تعليمي مقترح باستخدام الألعاب المصغرة في تحسين بعض القدرات الإدراكية الحركية لذوي بطئ التعلم. *Sciences Et Pratiques Des Activités Physiques Sportives Et Artistiques ، 6* (2)، الصفحات 196-203.

نبراس يونس محمد ال مراد. (2004). اثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات . *أطروحة دكتوراه نسخة الكترونية* . العراق، كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.